

تأثير خرائط المفاهيم الإلكترونية على تعلم بعض مهارات الوثب فى ألعاب القوى لطلاب التربية الرياضية

م.د/ وائل السيد العبد خليفة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم عدد من خرائط المفاهيم الإلكترونية التي تجعل تعلم مسابقات الوثب (الطويل - الثلاثى - العالى) فى ألعاب القوى المقررة على طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بنين بالهرم جامعة حلوان تعلماً يتسم بالمزيد من الفهم والادراك للمهارات الحركية ، جاءت هذه الدراسة محاولة علمية موجهة نحو معرفة تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى للمهارات الحركية قيد الدراسة شملت إجراءات البحث اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧م) حيث بلغ عددهم (٣٠) طالباً .

وكانت أهم الاستنتاجات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدى لنتائج التحصيل المهارى والمعرفى للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت خرائط المفاهيم الإلكترونية كمتغير تجريبى . وكانت أهم التوصيات إدخال أسلوب خرائط المفاهيم الإلكترونية ضمن محتوى الدراسات التعليمية لطلبة كلية التربية الرياضية ، بالإضافة إلى تصميم خرائط المفاهيم الإلكترونية للمقررات التعليمية المختلفة في مجال التربية الرياضية .

المقدمة

المتعلم هو الغاية الأساسية للتربية وهو محور العملية التعليمية وتمكينه من مهارات التحليل والقدرة على إيجاد العلاقات والأستفادة من أساليب التخطيط للأفكار بطريقة علمية منطقية سهلة وسريعة غاية ومطلب فى عصر يتميز بالسرعة والانفجار المعرفى . ويرى " سلامه عبد العظيم وأشواق عبد الجليل ٢٠٠٨ " أن التعليم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة ، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم ، وبين الطلاب وبعضهم البعض ، كذلك يتغلب على مشكلة الاعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة ، وبمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعليم ، وتتوع مصادر التعلم المختلفة والتعلم فى أى وقت وفى أى مكان وفقاً لقدراته ، واعتماده على

الوسائط المتعددة في عرض المادة التعليمية وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم وتعدد طرق تقويم الطلاب . (٣ : ٣١ - ٣٢)

وتعتبر خرائط المفاهيم من أفضل وسائل التعلم والحفظ والتذكر وذلك لأن التعلم في حقيقته يجمع ما بين الذى تعرفه أساسا مع ما ترغب فى معرفته ، ثم يتم ربط هذه المعومات الجديدة مع ماخزوننا من المعرفة ، وخرائط المفاهيم تجمع ما بين الأشياء التى نعرفها والأشياء التى نتعلمها بالإضافة إلى ما قد تحتاج إليه لاستكمال تصورك عن الموضوع ثم تقوم الذاكرة لدينا بمعالجة هذه الصلات الجديدة ، وارتباطها شبكيا من أجل استرجاعها لاحقا . (٤ : ٣٧)

ويذكر إيلر (٢٠٠٦) أن خرائط المفاهيم الإلكترونية تعد إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم التى تعتمد على فكرة التعلم النشط التى يشارك فيها المتعلم حيث يكون تصور عقلى حول المفاهيم والعلاقات التى تربط بينها ، ويحاول أن يعبر عنها فى صورة ملخصة ، ومختصرة فى شكل رسوم وتكوينات خطية مكونا خريطة عقلية ذهنية يتم تنفيذها بشل يدوي بالورقة والقلم ، أو يستعان فى تنفيذها ببرامج الكمبيوتر المتخصصة والتى تتضمن العديد من الادوات التى تمكنه من وضع تصور لهذه المفاهيم على شاشة الكمبيوتر . (٦ : ١٥٦)

لذا تعد الخرائط الإلكترونية منظومة تكنولوجية متكاملة تعبر عن حالة تطويرية لأدوات الجيل الثانى للإنترنت . (٨)

مشكلة البحث :

ويرى الباحث أن المعلمون قد اعتادوا على ممارسة واستخدام التلقين فى تنفيذ مواقفهم التعليمية، وهذا يتناقض تناقضا جوهريا مع ظاهرة الانفجار المعرفي وتضخم المادة التعليمية التى تسود عصر المعلومات الذى نعيشه حاليا، وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المعلم، لم يعد محصورا فى تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوزه إلى تنمية مهارات الوصول إلى المعرفة والحصول عليها وتوظيفها، وتوليد المعارف الجديدة .

لذلك يرى الباحث أن إدخال بعض التطوير أو التحديث باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مجال التعليم فى مسابقات ألعاب القوى، سوف يسهم فى تعلم أفضل للمعارف والمفاهيم الرياضية المرتبطة بمنهاج ألعاب القوى بشقيها النظري، والعملية المقرر على طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان.

كذلك تتمثل مشكلة البحث الحالى بوجود حاجة إلى لتحسين إستراتيجيات وطرائق التدريس فى ميدان من ميادين المعرفة فى التربية الرياضية الا وهى ألعاب القوى فضلا عن رفع مستوى التحصيل المعرفى والقدرات البدنية والمهارية لدى الطلاب ، ومن هنا يسعى الباحث إلى

التحقق تجريبيا من تأثير خرائط المفاهيم الإلكترونية على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى لمهارات الوثب والمتمثلة فى (الوثب الطويل - الثلاثى - العالى) فى ألعاب القوى لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى وضع برنامج تعليمى مقترح باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية ومعرفة تأثيره على :

- ١- التحصيل المعرفى فى بعض مسابقات الوثب (الوثب الطويل - الثلاثى - العالى) فى ألعاب القوى المقررة على طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان .
- ٢- مستوى الاداء المهارى فى بعض مسابقات الوثب (الوثب الطويل - الثلاثى - العالى) فى ألعاب القوى المقررة على طلاب الفرقة الثالث شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى المهارات المختارة لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى المهارات المختارة لصالح القياس البعدى .
- ٣- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى المهارات المختارة لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

خرائط المفاهيم : هى مخطط ثنائى البعد أحد البعدين يوضح المفاهيم وتسلسلها الهرمي (من الأكثر عمومية إلى الأقل أو العكس) والبعد الآخر يوضح الترابط والعلاقات بين هذه الافكار والمفاهيم. (٢ : ٤٧)

خرائط المفاهيم الإلكترونية : رسوم تخطيطية إبداعية حرة ، قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة ، تتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات ، والرموز والألوان ، وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات ، وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها. (٩)

الدراسات المرتبطة :

- ١- دراسة " ندى محمد محمود الشحات " (٢٠١٥) (٥) بعنوان " تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المهارى والمعرفى لطالبات الهوكى بكلية التربية الرياضية " هدف البحث

إلى التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي والمهاري في رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم الهرمية له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي و المهاري في تعليم المهارات الأساسية في رياضة الهوكي (قيد البحث) وساهم في زيادة الدوافع للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعته المنصورة.

٢- دراسة " أحمد شحاتة مرسى " (٢٠١٦) (١) بعنوان " تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة ، وبلغ حجم العينة (٦٠) مبتدئى باسناد بنها الرياضى ، وكانت أهم النتائج أن استخدام البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة لة تأثر إيجابي دال احصائيا على مستوى أداء المهارات الأساسية فى رياضة السباحة .

٣- دراسة كلا من " اليزابيث مكداول ويريندا روث ومايكل " (٢٠٠٥ م) (٧) بعنوان " مفهوم رسم خرائط معرفية كاداة لتصميم المناهج الدراسية " . وهدفت الدراسة إلى تطبيق مفهوم رسم خرائط معرفية لبناء المناهج والخطط الدراسية الخاصة بالبرامج الاكاديمية وقيام المسئولون المخرجات والكفاءات المطلوبة من هذه المناهج ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغت العينة ٣١٣ من القائمين على العملية التعليمية المصممي للمناهج وكانت أهم النتائج التاكيد أن جميع المهارات والكفاءات المطلوبة تم وضعها في سياقها الصحيح ، تمثل اداة قيمة للمسئولين للاسترشاد بها في وضع مناهج دراسية اخرى تعبر عن تخصصات اكااديمية ذات الصلة ، يستفيد منها اعضاء هيئة التدريس في تخطيط وتطوير وتنفيذ الدورات الدراسية .

اجراءات البحث

منهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين من الطلاب ، المجموعة الأولى تجريبية أما المجموعة الثانية ضابطة .

مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم -

جامعة حلوان، والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧م)، والبالغ عددهم (٤٨) طالباً .

عينة البحث

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧م) حيث بلغ عددهم (٣٠) طالباً بنسبة (٦٢,٥٪) .

خطوات بناء الاختبار المعرفي :

قام الباحث بإعداد اختباراً معرفياً في مسابقات (الوثب الطويل - الوثب الثلاثي - الوثب العالي) بعد الاسترشاد بخطوات بناء الاختبار المعرفي في الإطار النظري وذلك كالآتي:

- ١- تحديد هدف الاختبار .
- ٢- تحليل المحتوى .
- ٣- تحديد المستويات المعرفية .
- ٤- تحديد المحاور الأساسية للاختبار .
- ٥- تحديد وصياغة الفقرات .
- ٦- الدراسات الاستطلاعية .
- ٧- المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات- معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز)
- ٨- تعليمات الاختبار المعرفي .
- ٩- تحديد الوزن النسبي لأسئلة الاختبار .
- ١٠- تحديد زمن الاختبار .
- ١١- مفتاح تصحيح الاختبار .
- ١٢- تطبيق الاختبار .

١- تحديد المحاور الأساسية للاختبار المعرفي :

من خلال القراءة النظرية في البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة تم تحديد المحاور بشكل افتراضى حيث تضم المكونات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى ، وقد تم عرض المحاور الافتراضية على مجموعة من الخبراء وعددهم (٥) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال ألعاب القوى مرفق (١) لستطلاع الآراء حول :

- ١- مدى كفاية المحاور .
- ٢- مدى مناسبة المحاور للحكم على الجانب المعرفي .

١- مدى مناسبة مفهوم كل محور .

وكانت المحاور المعروضة على الخبراء كالاتى :

١- الحفظ والتذكر

٢- الفهم والأستيعاب

٣- التطبيق

٤- مستوى التحليل

٥- مستوى التركيب .

وقد توصل الباحث من خلال استطلاع آراء الخبراء فى الفترة الزمنية من يوم الاحد ١ / ١ / ٢٠١٧

إلى يوم الخميس ٥ / ١ / ٢٠١٧ إلى الاتى :

١- استبعاد المحور الرابع والخامس (مستوى التحليل ومستوى التركيب) من الاختبار المعرفى

٢- مناسبة باقى المحاور والتي تم إجازتها .

وقام الباحث بوضع (٨٣) عبارة للاختبار المعرفى فى صورته الأولية موزعة على المحاور

الثلاثة الموضحة .

وقد قام الباحث بوضع عبارات الاختبار المعرفى فى صورتها المبدئية وتتكون من (٨٣)

عبارة تم عرضها على (٥) خبراء فى مجال طرق التدريس ومسابقات ألعاب القوى فى الفترة

الزمنية من ١٥ / ١ / ٢٠١٧ إلى ١٩ / ١ / ٢٠١٧ لإبداء الآراء.

وقد توصل الباحث إلى مناسبة أغلب عبارات الاختبار المعرفى من حيث طرق صياغتها وتم

حذف (١٣) عبارة من الاختبار وبذلك يكون الاختبار المعرفى مكون من (٣) محاور أساسية

يندرج أسفلها (٧٠) عبارة .

حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفى (تجريب الاختبار) :

صدق الاتساق الداخلى:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلى من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية

من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية والبالغ عددها (١٥) طالباً وذلك

لحساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار المعرفى .

جدول (١) معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوى المنتمية اليه ومجموع الاختبار ككل ن=٣٠

رقم السؤال	رم	رخ	رقم السؤال	رم	رخ	رقم السؤال	رم	رخ	رقم السؤال	رم	رخ
الحفظ والتذكر											
١	٠,٥٩	٠,٧٣	٣٧	٠,٦٢	٠,٥٩	٣٨	٠,٧٥	٠,٦٦	١٩	٠,٥٧	٠,٧١

٠,٧٣	٠,٧١	٥٧	٠,٦٩	٠,٥١	٣٩	٠,٨٤	٠,٧٢	٢١	٠,٥٥	٠,٦٣	٢
٠,٧٩	٠,٧٤	٥٨	٠,٦٢	٠,٨٤	٤٠	٠,٧٦	٠,٨٠	٢٢	٠,٦٥	٠,٧٠	٣
٠,٨٢	٠,٥٨	٥٩	٠,٦٣	٠,٦٩	٤١	٠,٧٩	٠,٦٣	٢٣	٠,٦٩	٠,٧٢	٤
٠,٥٦	٠,٦٢	٦٠	٠,٥٨	٠,٧١	٤٢	٠,٧١	٠,٧١	٢٤	٠,٨٤	٠,٥٤	٥
٠,٦٨	٠,٥٩	٦١	٠,٦٠	٠,٧٠	٤٣	الفهم والاستيعاب			٠,٦٢	٠,٦٩	٦
٠,٧١	٠,٧٠	٦٢	٠,٧٢	٠,٧٩	٤٤	٠,٧١	٠,٥٧	٢٥	٠,٥٠	٠,٧١	٧
٠,٧٥	٠,٥٨	٦٣	٠,٦٨	٠,٦٠	٤٥	٠,٧٥	٠,٧٣	٢٦	٠,٧٩	٠,٦٥	٨
٠,٧٧	٠,٦٢	٦٤	٠,٧٦	٠,٦٩	٤٦	٠,٥١	٠,٥٥	٢٧	٠,٧٨	٠,٥٣	٩
٠,٨١	٠,٨١	٦٥	٠,٦٠	٠,٥٩	٤٧	٠,٨٤	٠,٦٥	٢٨	٠,٧٩	٠,٦١	١٠
٠,٥٨	٠,٥١	٦٦	٠,٧١	٠,٧٠	٤٨	٠,٦٩	٠,٦٩	٢٩	٠,٨١	٠,٧٧	١١
٠,٦٥	٠,٧٠	٦٧	التطبيق			٠,٨١	٠,٨٤	٣٠	٠,٥٦	٠,٦٣	١٢
٠,٥٥	٠,٦٨	٦٨	٠,٦٩	٠,٧١	٤٩	٠,٨٤	٠,٦٢	٣١	٠,٥٧	٠,٥٦	١٣
٠,٧٩	٠,٨٢	٦٩	٠,٧٢	٠,٥٨	٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٣٢	٠,٦٩	٠,٧٩	١٤
٠,٧٥	٠,٦٩	٧٠	٠,٦٣	٠,٦٩	٥١	٠,٧٦	٠,٧٩	٣٣	٠,٨٠	٠,٧٧	١٥
----	----	----	٠,٧٥	٠,٦٢	٥٢	٠,٨٠	٠,٧٨	٣٤	٠,٦٩	٠,٥٩	١٦
----	----	----	٠,٧٣	٠,٧١	٥٣	٠,٦٩	٠,٧٩	٣٥	٠,٥٤	٠,٧١	١٧
----	----	----	٠,٧٩	٠,٧٤	٥٤	٠,٦٣	٠,٧١	٣٦	٠,٦٩	٠,٥٦	١٨

ويتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الارتباط لجميع الأسئلة سواء مع مجموع المستوى أو المجموع الكلي تراوحت بين (٠,٥١, ٠,٨٤) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه الأسئلة لمستوياتها وللاختبار ككل.

ثالثا: معاملا الصعوبة والتمييز :

أ- معاملا السهولة والصعوبة :

قام الباحث بإيجاد معاملي السهولة والصعوبة للدراسة الاستطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (١٥) طالبا على منهاج ألعاب القوى المقرر على طلاب الفرقة الثالثة .

جدول (٢) معاملات الصعوبة والتمييز في الاختبار المعرفي

رقم السؤال	صعوبة	تمييز	رقم السؤال	صعوبة	تمييز	رقم السؤال	صعوبة	تمييز	رقم السؤال	صعوبة	تمييز
الحفظ والتذكر											
١	٠,٣٧	٠,٧١	٣٧	٠,٦١	٠,٥٨	٣٨	٠,٤٠	٠,٦٣	١٩	٠,٥١	٠,٥٢
٢	٠,٤١	٠,٤٥	٣٩	٠,٦٣	٠,٤٧	٤٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٢٠	٠,٤٧	٠,٥٦
٣	٠,٥٢	٠,٣٣	٤٠	٠,٥٨	٠,٥٢	٤١	٠,٤٨	٠,٥٢	٢١	٠,٤٨	٠,٧٠
٤	٠,٦٦	٠,٣٩	٤١	٠,٦٧	٠,٤٦	٥٥	٠,٣٨	٠,٤٦	٢٢	٠,٣٨	٠,٥٦

٠,٧١	٠,٥٨	٦٠	٠,٧٠	٠,٥٢	٤٢	٠,٣٧	٠,٣٩	٢٤	٠,٤١	٠,٤٣	٥
٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٠	٠,٧٠	٤٣	الفهم والاستيعاب			٠,٦١	٠,٣٩	٦
٠,٣٧	٠,٥٩	٦٢	٠,٤١	٠,٤٧	٤٤	٠,٦٣	٠,٤٠	٢٥	٠,٧١	٠,٥٢	٧
٠,٥٨	٠,٥٥	٦٣	٠,٣٤	٠,٣٩	٤٥	٠,٤٧	٠,٤٧	٢٦	٠,٤٤	٠,٥٨	٨
٠,٥٦	٠,٥٦	٦٤	٠,٣٦	٠,٣٨	٤٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٢٧	٠,٥٢	٠,٦٧	٩
٠,٧٠	٠,٤٢	٦٥	٠,٥٢	٠,٤٧	٤٧	٠,٤٦	٠,٣٨	٢٨	٠,٥٩	٠,٥١	١٠
٠,٣٨	٠,٣٧	٦٦	٠,٤٩	٠,٤٩	٤٨	٠,٣٧	٠,٣٩	٢٩	٠,٣٦	٠,٦٠	١١
٠,٦٥	٠,٧٠	٦٧	التطبيق			٠,٣٣	٠,٦٧	٣٠	٠,٤٤	٠,٤١	١٢
٠,٦٣	٠,٤٣	٦٨	٠,٧١	٠,٧٠	٤٩	٠,٥٢	٠,٥٥	٣١	٠,٣٩	٠,٣٩	١٣
٠,٦٩	٠,٦١	٦٩	٠,٦١	٠,٥٥	٥٠	٠,٥٠	٠,٥٤	٣٢	٠,٥٥	٠,٥٤	١٤
٠,٤٢	٠,٥٠	٧٠	٠,٦٠	٠,٥٦	٥١	٠,٦٧	٠,٤٤	٣٣	٠,٤١	٠,٦٣	١٥
----	----	----	٠,٤٣	٠,٤٩	٥٢	٠,٤٨	٠,٦٢	٣٤	٠,٥٢	٠,٣٧	١٦
----	----	----	٠,٥٨	٠,٦٨	٥٣	٠,٤٩	٠,٥٧	٣٥	٠,٣٦	٠,٣٨	١٧
----	----	----	٠,٣٨	٠,٣٧	٥٤	٠,٥٢	٠,٦١	٣٦	٠,٦٩	٠,٤١	١٨

يتضح من جدول (٢) أن حساب معامل الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي في صورته بعد التعديل (٧٠) عبارة وأن العبارات التي تم قبولها هي التي حصلت علي تقدير صعوبة يتراوح ما بين (٠,٣٧ : ٠,٧٠) وحصلت علي معامل تمييز من (٠,٣٣ : ٠,٧١) والعبارات التي تم قبولها عددها (٧٠) عبارة موزعة على المحاور الثلاثة .

ج - التجربة الاساسية :

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي للكلية في الفترة من الاحد ٢٠ / ٢ / ٢٠١٧ إلى يوم الاحد ٢٤ / ٤ / ٧٦ وهو ماتم توضيحه بجدول (التوزيع الزمني للبرنامج) وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكلٍ من المجموعة التجريبية والضابطة .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (٣) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية / الضابطة) للمتغيرات قيدالبحث (ن = ٣٠)

البيانات	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة
		ع	م	ع	م		
المهارى	الوثب الطويل	٠,٨٩٤	٤,٨٠	٠,٧١٦	٤,٧٥	٠,٢٣٩	٠,٨٣٦
	الوثب الثلاثى	٠,٨٩٤	٣,٣٠	٠,٨٢٥	٢,٤٥	١,٣٦	٠,٢١٣
	الوثب العالى	١,٢٣	٥,٤٠	١,١٤٧	٥,٢١	١,١٤	٠,٣١١
المعرفى	التحصيّل المعرفى	١,٩٦٥	٢١,٢٠	١,٩٤٥	٢٠,٦٩	٠,٢٣٢	٠,٨٤٣

* الدلالة $> 0,05$, يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) في المتغيرات المهارية، والمعرفية في القياس القبلي لها، مما يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة قبل التطبيق للبرنامج المقترح قيد البحث جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن = ١٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة (ت)	نسب التغير
		ع	م	ع	م				
	الوثب الطويل	٤,٨٠	٠,٨٩٤	٨,٢٠	١,١٥٢	٣,٤٠	١,٤٣	١٢,٦٦	٩٠,٥٤
	الوثب الثلاثي	٣,٣٠	٠,٨٩٤	٦,٥٦	٠,٠٦٩	٣,٢٦	٠,٩٧	١٢,٥١	٨٦,٢٥
	الوثب العالي	٥,٤٠	١,٢٣	٨,٦٠	١,٧٦	٣,٢٠	١,٦٣	٢٢,٣١	٧٩,٨٥
	التحصيل المعرفي	٢١,٢٠	١,٩٦٥	٤٧,٤٢	٢,٧٤٥	٢٦,٢٢	٢,٢٥٦	٢٧,١٣	٨١,٥٦

الدلالة $> 0,05$ يتضح من جدول (٤) و جود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0,05) بين متوسط درجات القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (٥) دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن = ١٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة (ت)	نسب التغير
		ع	م	ع	م				
	الوثب الطويل	٤,٧٥	٠,٧١٦	٥,٢٨	١,٠٩٦	٠,٥٢	٠,٩٥٢	٢,٣٦	١٢
	الوثب الثلاثي	٢,٤٥	٠,٨٢٥	٣,٩٦	٠,٧٦٩	١,٥١	٠,٩٣٣	٢,٢١	١٣,٢٢
	الوثب العالي	٥,٢١	١,١٤٧	٦,٣٦	١,٠٣٦	١,١٥	٠,٩٥١	٢,٦٥	٦,٤١
	التحصيل المعرفي	٢٠,٦٩	١,٩٤٥	٢٨,٥٦	٢,٨١	٧,٨٧	٢,٨٦	٣,٩٦	١٣,٥٩

دلالة $> 0,05$, يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (٦) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية / الضابطة) في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن = ٣٠)

م	المهارة	التجريبية (ن=١٥)		الضابطة (ن=١٥)		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
١	الوثب الطويل	٨,٢٠	١,١٥٢	٥,٢٨	١,٠٩٦	١١,٢٣٨
٢	الوثب الثلاثي	٦,٥٦	٠,٠٦٩	٣,٩٦	٠,٧٦٩	٨,٧٧٣

٣	الوثب العالي	٨٠٠	١٠٧٦	٦٠٣٦	١٠٠٣٦	١٧٠٥٩
٤	التحصيل المعرفي	٤٧٠٤٢	٢٠٧٤٥	٢٨٠٥٦	٢٠٨١	١١٠٥١

الدالة $05 >$ ، يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (05) بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في القياس البعدي للمتغيرات المهارية والمعرفية قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم المستخدمة مع المجموعة التجريبية قيد البحث .

يتضح من جدول (٤ ، ٥ ، ٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (05) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس ألبعدي كذلك وجود فروق بين الفرق بين القياسين البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى " التحصيل المهاري والمعرفي " قيد البحث .

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وحدة والمتمثل في استخدام (إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية) في التعليم كوسيلة تعليمية والذي يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي كما أن الطريقة تستثير تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم، كما أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية في التعليم والتطبيق داخل الكلية ، وما صاحب ذلك من تقديم إطار نظري وبيان عملي وتوفير التغذية الراجعة للأداء الصحيح قد ساعد على تفهم الطلبة للمهارات التدريسية وتكوين التصور الأمثل للأداء، وذلك بالإضافة إلى مانتيرة إستراتيجية خرائط المفاهيم من تنمية وتحسين المستوى المعرفي والارتقاء بالقدرات المعرفية للمهارات قيد البحث.

كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في الطالب وذلك من خلال عمليات التفاعل بينة وبين الخرائط، الأمر الذي يجعل المتعلم مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد وبالتالي يزيد من مستوى التحصيل المعرفي للمادة، وأيضاً فإن استخدام خرائط المفاهيم في التعليم يسهم في تنوع مصادر الخبرة عن طريق بناء هيكل تدريجي للمعلومات المختلفة من المفاهيم الأعم ولأشمل إلى الأقل عمومية وشمولية والتي صممت لتسهم في تطوير أداء الطلبة من خلال الخرائط للتفاعل بين الطالب والخرائط مما يتيح الفرصة للتحكم في المعلومات في الخريطة واستدعائها وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين وكذلك إدراك الفرد للمعلومات التي تعرض عليه واستخدام المواد وأفكار المتضمنة لهذه المعلومات .

الاستنتاجات والتوصيات :**أولاً : الاستنتاجات:**

من واقع النتائج التي توصل إليها الباحث وفي ضوء المعالجات الإحصائية لهذه النتائج وفي نطاق أهداف البحث أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- صلاحية خرائط المفاهيم الإلكترونية المقترحة في التأثير على بعض نواتج التعلم لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم .

٢- وجود فروق واضحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى المهارات المقررة على الفرقة الثالثة شعبة تعليم ويدل على هذا أن التدريس بإستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية كان لها تأثير إيجابي واضح .

٣- وجود فروق واضحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي للمهارات المقررة قيد البحث على الفرقة الثالثة شعبة تعليم مما يدل على نجاح خرائط المفاهيم الإلكترونية في الربط بين الأداء المهارى والمستوى المعرفى .

٤- ساعدت خرائط المفاهيم الإلكترونية فى التغلب على الكثير من المشكلات التى تعوق عملية التعلم بالنسبة للطلاب والمعلم .

ثانياً: التوصيات:

١ - ضرورة الأهتمام بتطبيق خرائط المفاهيم الإلكترونية لباقي المهارات المقررة على باقى الفرق الدراسية وذلك نظرا لوجود الإمكانيات المتاحة والميزانيات الضخمة داخل هذه المدارس مما يتيح للمعلم عدم وجود الصعوبات فى التنفيذ .

٢- تدريب طلاب كلية التربية الرياضية على أسلوب استخدام خرائط المفاهيم وتصميمها الإلكترونية في تدريس مادة التربية الرياضية

٣- إنشاء خرائط المفاهيم الإلكترونية للمقرارات التعليمية المختلفة في مجال التربية الرياضية .

٤- دراسة اثر استخدام خرائط المفاهيم فى تنمية التفكير الابتكاري والتفكير العلمي التفكير الناقد والتفكير المنطقي .

المراجع :

- ١- أحمد شحاتة مرسى : تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ٢٠١٦ م .
- ٢- رضوان محمد الجراح : أثر استخدام خراط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم في مقرر العلوم البيولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ٢٠٠٢ م .
- ٣- سلامة عبد العظيم حسين : الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم ونظرية وخبرات علمية) ، وأشواق عبد الجليل على ، الإسكندرية دار الجامعات الجديدة ٢٠٠٨م .
- ٤- نجيب الرفاعي : الخريطة الذهنية خطوة بخطوة ، ط٢ ، مطابع الخط ، الكويت ٢٠١٠م .
- ٥- ندى محمد محمود الشحات : تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المهارى والمعرفى لطالبات الهوكى بكلية التربية الرياضية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ٢٠١٥ م .

6- : A comparison between concept Maps , mind Maps conceptual diagrams and Visual Metaohors as complementary Tools for Knowledge Construction and Sharing Journal Of Information Visualization,5 (3)2006 .
Eppler, J,

7- : concept mapping as a tool for curriculum desigm (online) / Mcdaniel, Elizabeth Mcdaniel , Brenda Roth , Mechael miller. Information science & information technology , vol 2(2005) .
Elizabeth

8-<https://sites.google.com/site/modernteachingstrategies/a-map-of-the-concepts-in-education13/10/1013.pm7:33>

9- <http://www.elearning-arab-academy.com/digital-learning/515-2012-05-08-10-03-29.html>